

حلقات نور على الدرب (870) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين. حياكم الله اولى القضايا التي نعرضها على فضيلتكم شيخ صالح قضية بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول اقوم احيانا باعادة قراءة - [00:00:44](#)

الفاتحة ان شعرت انني لم اقرأها في المرة الاولى بتدبر وخشوع فهل تعتبر زيادة وعلي سجود سهو؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:01:12](#)

محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد فقد شرع الله جل وعلا لنا كيف نعبده وبين لنا ذلك وواضحه وجه الله عبده وخليته ورسوله محمد ما عرف انه كان يردد الفاتحة - [00:01:32](#)

في صلاة وانا اخشى ان يكون الحمل لك نوع وسوسة فاذا شعرت انك قرأت الفاتحة ولم تتدبر ففي الركعة التالية احرص على التدبر ولا تعود نفسك ترديد القراءة لا شك انه يجوز ترديد القراءة - [00:01:58](#)

عندما يقرأ الانسان اية فيها تخويف او ترغيب او خبر نصر لاولياء الله جل وعلا او خبر اذلال اعداء الله جل وعلا لا حرج اذا ردد الانسان الاية لما فيها من - [00:02:29](#)

المعاني التي شاقه ان يتأملها لكن في الصلاة في الفاتحة اكثر ما تأتي الوسواس للمصلي في الفاتحة لم لان قراءتها ركن من اركان الصلاة لا تصح صلاة المصلي الذي يستطيع قراءة الفاتحة الا بقرائتها - [00:02:52](#)

فالشيطان لا يلبس كثيرا على الانسان وهو يقرأ سورة مع الفاتحة وانما يسعى لتلبيس القراءة عليه في الفاتحة فنصيحتي لك الا تعيد قراءتها مرة ابدأ ينفذ تدبر في الاولى هذه الثانية - [00:03:23](#)

او الثالثة عند ما تكون الصلاة ذات ثلاث ركعات او بعد الصلاة تتأمل ما بدا لك ان تتأمل لا شك ان الفاتحة ذات اسرار عجيبة ومعانا رائقة بل هي الصلاة - [00:03:44](#)

كما قال ذكر النبي عليه الصلاة والسلام فيما يروي عن ربه جل وعلا انه قال قسمت الصلاة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ثم بين هذه الصلاة المقسومة وهي بدأت - [00:04:05](#)

هذه الصلاة بالحمد والثناء على الله وتبجيله وتعظيمه ثم اخلاص العبودية له والاستعانة ثم اللجوء اليه بطلب الهداية هداية من؟ هداية الذين من عليهم بالنعمة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ثم - [00:04:28](#)

يتبرأ من من ظلموا انفسهم وظلوا من يهودي ونصاري فتجنب يا اخي السائل ويا من له شئ من هذه الصفة من المستمعين تجنبوا التساهل في ذلك فكم جر على اناس حتى - [00:05:04](#)

عجزوا عن صلته والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا هل تعتبر زيادة؟ هل عليه سجود سهو كما سأل شيخ صالح؟ لا سجود عليه. الحمد لله لو قرأ سورة مرتين نعم - [00:05:26](#)

او قرأ الفاتحة مرتين لا سجود لان السجود انما هو اذا سهى الانسان فعمل عملا في غير موضعه جلس عن قيام. نعم. او قام عن جلوس. نعم وامثال ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا. احيانا اسهو - [00:05:44](#)

ولا اقرأ سورة بعد الفاتحة. فهل يعتبر نقص وعلي سجود لا يجب علينا في قراءة القرآن وجوبا حتميا سوى قراءة الفاتحة ولا شك ان الانسان كلما اطال القراءة اذا كان منفردا - [00:06:05](#)

او يؤم قوما يرضون بالطالة ما هو افضل ما لم تخرج الطالة المصلي عن الوقت فاذا استعجل المرء ولم يقرأ في صلته سوى فاتحة الكتاب نفاه ذلك جزاكم الله خيرا. نعود في هذه الحلقة الى رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم في الله صاد سين صاد. اخونا - [00:06:25](#)

عرضنا له بعض القضايا في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول هل يجوز للبنات الصغار اللعب بالعرائس المجسمة من البلاستيك اما ما كان من عرائس لعب صغيرة - [00:06:54](#)

لا يتوهم من رآها انها من صغار بني ادم بل بمجرد ما يراها عن قرب او بعد يعلم انها لعبة ولم تكن كبيرة مجسمة تظهر فيها صفات محاكاة صفات المخلوقين - [00:07:15](#)

فلا بأس ان شاء الله واما تلك الصور التي كانها العرائس حقا كانها صغار البنات وربما البست الاثواب ربما لو نظر الناظر اليها لتصور انها طفلة صغيرة فلا يجوز اللعب بها ولا اقتناؤها ولا شراؤها - [00:07:37](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا. ما حكم المهملات التي يتركها بعض الزبائن سواء كانت فلوسا او ملابس اما الفلوس فلا يتركها الزبائن ولا اذا تركوها عمدا فهم تركوها لمن هي بيده - [00:08:04](#)

كان يدع الزبون عند بائع وقود السيارات ديارا واحدا مثلا او عندما يبقى عند بائع البضاعة مثل هذا المبلغ ولا يجد صرفا يرد على المشتري البقية فيذهب ويتركه فالاصل ترك هذه الاشياء - [00:08:23](#)

رغبة عنها وعدم مبالاة لا حرج من امتلاكها وان تورأ من تركت عنده وبذلها صدقة للمستحقين حنا فقراء ونوى بذلك الاجر له ولمن تركه فهذا حسن جدا والله اعلم جزاكم الله خيرا. هل الذهب المستعمل حيث انه منتشر هذا الامر في منطقتنا؟ واذا كان تجب فيه الزكاة فهل يجوز - [00:08:50](#)

اعطاء من هو في امر طارئ كزواج لبناته لعدم استطاعته الكاملة جزاكم الله خيرا حري النساء المستعمل اذا بلغ نصابا هل تجب فيه الزكاة خلاف بين العلماء احكي ذلك باختصار - [00:09:17](#)

مذهب ابي حنيفة ورواية في مذهب احمد وقول للشافعي وقول لبعض الشافعية والمالكية رحم الله الجميع ان فيه الزكاة اذا بلغني نصابا والقول الثاني مذهب مالك والذي عليه العمل عند الشافعية قوله المرجح من الشافعية للشافعية - [00:09:43](#)

والروايات الاخرى عند الامام احمد وعليها العمل عند اصحابه انه لا زكاة فيه ما دام مستعملا والقول الراجح في ذلك ما ذهب اليه ابو حنيفة ومن قال بقوله تدريبات الاخرى عند احمد - [00:10:13](#)

والقول الثاني عند الشافعي ومن قال بقول هؤلاء لعموم الدالة الدالة على وجوب زكاة الذهب ولم تفصل ما بين ملبوس وغير ملبوس واذا كان الناس لا يريدون بذل الزكاة علي - [00:10:33](#)

فلتقتصر المرأة او وليها على ما دون النصاب ولو بقدر قليل والنصاب من الذهب خمسة وثمانون جرام بوحدة الوزن وبراءة الذمة امر مطلوب. الله المستعان. والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قضية مطولة بعث بها اخ لنا من السودان - [00:10:52](#)

هو اسماعيل ادم عبيد يقول لدي زوجتان وحصل مشكلة بينهما وتدخل جميع افراد أسرته بما فيهم ابي. واجبروني مكرها بان اطلق احدهن بالرغم من ان لي منها ثلاث اطفال في البيت - [00:11:18](#)

ولكن جميع افراد اسرتي هددوني بمقاطعة صلة الرحم والربط. ويعتبروني مجنوننا اذا لم اطلقها ونسبة لمكانة الادبية والاجتماعية

وحفاظا على سمعتي وعدم التشهير بي كانسان تاجر ولدي مكانة كبيرة وسط المجتمع - [00:11:37](#)

لفظت بالطلاق مرغما دون نيتي وبدون رغبتني وانني كنت اتذكر قبل تهديد اسرتي بي ان زوجتي كانت حائض. ولكن نسبة لضغطهم المستمر والمتزايد عليه بان والده العظيم نسيت انها كانت حائض - [00:11:56](#)

وبعد ان لفظت بالطلاق تذكرت انها حائض. بينما هذه الطلقة هي الثالثة. وبها يتشرد اطفالي ويفقدون رعاية الابوة افيدوني هل يصح هذا الكلام لانني مكروه؟ هل يقع الطلاق على المرأة وهي حائض؟ هل يصح للانسان - [00:12:15](#)

ان يطيع شخصا ما فيما يغضب الرب وجهوني جزاكم الله خيرا لا طاعة لمخلوق في معصية الله جل وعلا ولكن الطلاق ليس محرما ولا يكفر المطلق قد عصى الله فقد طلق الصحابة - [00:12:35](#)

رضي الله عنهم وارضاهم منهم من طلق بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ثبت ان عبد الله بن عمر له زوجة لا يريد بها عمر فامر به بطلاقها فلم يفعل - [00:12:58](#)

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر به بان يطيع اباه ويطلقه فالاب اذا تدخل بامر والانسان يقدر ان ينفذ امر ابيه وجب عليه ان ينفذه. الا ان يكون معصية - [00:13:15](#)

واما طلاق الحائض فمحل خلاف بين العلماء جمهور اهل العلم يرى وقوع طلاق الحائض والظاهر ان الادلة تشهد لذلك قول اخر لي عدد قليل من اهل العلم يرى انه ما يقع - [00:13:35](#)

وحجتهم ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عبد الله ابن عمر لما طلق امرأته وهي حائض وامره بمراجعتها فيقول النهي يقتضي الفساد فان غناها عن الطلاق طلاق الحائض فاذا طلق المرء امرأته الحائض - [00:13:58](#)

فهذا نهى والفعل الذي جاء النهي عنه فعل لا يعتد به يقع الطلاق لكن الظاهر ان الصحيح من كلام العلماء والذي دل عليه الدليل وعمل به عبدالله بن عمر لما طلق زوجته وهي حائض وفهم انطلاقه واقع هو صحة طلاق الحائض مع اثم المطلق. مم. اما انت - [00:14:23](#)

تقول انك لم تعلم عندما لفظت نسيت نسيت انها حائض. نعم. فطلقتها فلا يثني عليك ان شاء الله واما ما ذكرته من الضغط فاسأل ربك ان يجعل الخير فيما قضى لك - [00:14:52](#)

وان يكون في ذلك الخير واما تشريد اولادك فقط لا يشردون اذا كنت انت تذكر عن نفسك مكانة وذو المكانة يحسن التصرف. الله المستعان تذكر انك صاحب مال وصاحب المال يجد من ماله ما يعينه على تذليل الصعاب. الله المستعان - [00:15:09](#)

اما هذه الزوجة التي طلقته بعد طلاق سابق بما يكمل الثالثة الان فلا تحل لك الا بعد زوج. هم ولا تحل لك الا بعد زوج يتزوجها للنكاح لا للتحليل. مم - [00:15:31](#)

اما نكاح التحليل فلا يحل المطلقة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى اليمن عبر رسالة من احدى الاخوات تقول خاصة دميم. اختنا تقول انني امرأة متزوجة وزوجي عنده امرأة اخرى - [00:15:48](#)

ولكن الخلاف بيننا مستمر دائما حتى لا يكون زوجي مرتاحا لذلك ورحمة لحاله ورحمة بحاله حاولت ان ارضيه واربيحه من ذلك فحلفت يمين على انني لا اعمل لا اعمل لكلامها اي اعتبار. لانها هي التي تبدأ بالمشاكل دائما - [00:16:07](#)

وهو يعرف ذلك تحاول معها بعدة وسائل ولكن لم تسمع الكلام فحاولت ان ارضيه بذلك اليمين واليمين قلت انني بريئة من الله ولكن المشاكل زادت اكثر واكثر. حتى انني لا استطيع الاحتفاظ بذلك اليمين. وهذا هو همي ليلا ونهارا - [00:16:31](#)

في دون ماذا اعمل؟ وما هي الكفارة علي؟ جزاكم الله خيرا. مصادفات عجيبة اشارة السودان في مشاكل بين زوجتين ورسالة اليمن تتلوها في مشاكل بين زوجتين ولا شك ان الغيرة بين النساء - [00:16:55](#)

والتنافس ثم التنافر امر مقرر في طلائع البشر وقديما قال ذاك رضا هذي يسبب السخطة هذي فلا اعري من احدى السقطتين لا يحل للانسان ان يقول اني بريء من الله - [00:17:17](#)

لا صادقا ولا كاذبا لا هازلا ولا جادا فان هذا عمل منكر عليك ان ايتها السائل ان تتوب الى الله وتستغفريه وتكفري هو وان كان منكرا فهو بمنزلة اليمين كفري عن يمينك وتوبي الى الله جل وعلا - [00:17:43](#)

وان قدرت ان تتغلبى على مشاكل البيت وتجمعي بين ذلك وبين ارطى زوجك خاف عليه فانهم هم من يتق الله يجعل له مخرجاً. يا الله. وقد يكون هذا اليمين مسببة هذه المشاكل زيادة - [00:18:05](#)

لانه يمين المنكر. مم لا يحل ان يقوله الانسان والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. لها قضية اخرى تقول هل تصح صلاة الظهر والعصر بوضوء واحد؟ مع انني انوي بذلك عند - [00:18:23](#)

وضوئي للظهر وذلك بسبب عدم الماء. واحيانا ظروف غير ذلك. وجهوني جزاكم الله خيراً اذا احتفظ المرء بطهارته فلو صلى الصبح ثم احتفظ بطهارته الى ان يصلي العشاء جاز له ذلك. الحمد لله - [00:18:39](#)

ولا حرج. الحمد لله وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم واحد عام فتح مكة عددا من الفرائض في وضوء واحد لا شك ان الاكمل لمن لم يشق عليه - [00:19:01](#)

ان يتوضأ لكل صلاة ولو لم ينتقض وضوءه فلا حرج على المصلي اذا توضأ لصلاة اسرت ثم مكث محتفظاً بطهارته فصلى بها المغرب والعشاء لا حرج في ذلك. الحمد لله. فاذا الانسان ربما - [00:19:18](#)

تعرض ظروف كثيرة. نعم. بل يفعله. كثيرون من الناس. نعم نعم يأتي احد ويتوضأ ثم يبقى في عمل او مجلس باق على طهارته حتى يأتي المغرب ثم ياتي العشاء فيصلي هذه الفرائض الثلاثة بوضوء واحد لا حرج في ذلك ان شاء الله. والله اعلم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يوجد عندي حزام ذهب لاحدى - [00:19:40](#)

صديقاتي منذ مدة طويلة وانا البسه. وهي تعرف ذلك. هل زكاته علي ام عليها زكاة المال على مالي في المال وليس على المستعير بذلوا زكاة المال نعم عندما اصلي فلا احس بالخشوع والتركيز في الايات الا اذا اغمضت عيني. هل هذا يجوز ام لا؟ هذا من الشيطان - [00:20:05](#)

الشيطان يستدرج ابن ادم حتى يحمله على ما لا اصل له لانه يرضى باقل قليل من الطاعة الشيطان اذا لم يستطع حمل ابن ادم على طاعته في العظام رضي منه بالصغار - [00:20:36](#)

لانه كاسب ظرار ابن ادم مهما قل قدره الاظلال والا فان الانسان لا يجوز له ان يتعبد الا بما شرعه رسول الله والنبي صلى الله عليه وسلم في صلاته واصحابه في صلاتهم - [00:20:58](#)

معه وفي غير ذلك ما كانوا يغمضون اعينهم بل كانوا ينظرون وكان اصحابه ينظرون اليه وهو يصلي ولما سئلوا هل هو يقرأ القرآن السرية قالوا نعم قيل لهم كيف تعرفون ذلك - [00:21:24](#)

الو باضطراب لحيته واستدلالمهم باضطرابها دليل على نظرهم اليها بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية وباعثها مستمع يقول انا شاب عمري ثلاثون انا متدين واصلي واصوم وافعل الخير دائما والحمد لله - [00:21:46](#)

وحتى الان لم اتزوج لاني اريد زوجة ذات دين وخلق. مع العلم انني مدرس بمدرسة ابتدائية معي في نفس المدرسة اختتم مدرسة ذات دين والحمد لله هل يجوز لي ان اتزوج من هذه الاخت التي تعمل في نفس المدرسة واشير الى ان جميع المدارس مختلطة لدينا؟ هل - [00:22:12](#)

مع هذه الاخت التي تعمل في مكان مختلف او تنصحوني بشيء اخر جزاكم الله خيراً. انت ابن البلد التي انت فيها الله المستعان وتعلم ان العمل السائر عندكم هكذا الله المستعان - [00:22:37](#)

الله المستعان لا شك انه لا يحرم على المرأة ان تعمل في غير بيتها اذا احتفظت بنفسها وصانته وحفظت عرضها ونفسها ولم تبذل الرجال ما يحرم اظهاره لهم فقد كانت نساء السلف - [00:22:55](#)

في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وبعده يمارسن المهن والعمل في الحقول وغيرها الا ان ايمانهن وتقوى الله فيهن تحميهن عن ما يشين فاذا كانت هذه المدرسة التي تعمل معك - [00:23:21](#)

في نفس المدرسة متمسكة بدين الله تصلي خمسها وتصوم فرضها ولا تستهنوا بادب الاسلام فتزوجها لا سيما وانت تعرف حسب ما يبدو من سؤالك تمسكها بدينها لا شك ان المرأة تتكح - [00:23:47](#)

للجمال او المال او ان صبر حسد او الدين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذفر بذات الدين تربت يداك صاحبة الدين هي التي اذا امرها زوجها اطاعته وان نظر اليها سرته - [00:24:20](#)

ليس معنى سرته انها ذات جمال فارع. بارع. هم. بل تسره بادبها واخلاقها وعفتها وصيانتها نفسها نظر اليها سرته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:24:43](#)

عودة الى اليمن عبر رسالة بعث بها مستمع يقول ياسين عمر عبدالله من الواسطة اخونا يقول ما هي اداب الدعاء وما هي الاوقات التي يرجى فيها استجابة الدعاء جزاكم الله خيرا - [00:25:03](#)

من اداب الدعاء ان يدعو والمرء وهو واثق بالله. يا الله على طهارة مستقبل القبلة لا ينطوي على ظلم عباد الله لا يعطل فرائض الله لا يرتكب محرّمات كسبهم مما احل الله. الله المستعان - [00:25:20](#)

وان اختار اوقات الاجابة ان اختار اوقات الاجابة فحري ان يستجاب له. الله المستعان واوقات الاجابة منها ما هو في يوم الجمعة طيلة ما بين جلوس الامام على المنبر وانتهاء المؤذن وقيل ما في الجلسة بين الخطبتين - [00:25:47](#)

وقيل اخر يوم الجمعة وهو اصح الاقوال بان يصلي المرء على العصر ويبقى على طهارة ينتظر المغرب ولا يشتغل بشيء من امور الدنيا بل ما بين ذكر ودعاء الى ان تغرب الشمس - [00:26:12](#)

وساعة في الليل. الله المستعان لا يوافقها عبد يسأل الله شيئا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه وذلك كل ليلة الدعاء على الناس ظلما اهذا من العدوان فحري الا يستجاب للداعي - [00:26:31](#)

الدعاء وكسب المرء محرم مانع من موانع اجابة الدعاء الاعتداء في الدعاء ان يطلب المرء ما لا يليق به كان يقول اللهم اجعلني ملك الدنيا كلها او اللهم اجعل منزلتي فوق النبيين - [00:26:51](#)

وما وامثال ذلك او ان يقول اللهم ردي شابا في العشرين من عمري وامثال هذه الكلمات التي هي اشبه بالمحال فهذه من العدوان في الدعاء ينبغي للانسان ان يدعو بما يناسب مثله - [00:27:09](#)

الله المستعان. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:27](#)

مستمعي الكرام كان لقائنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - [00:27:44](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:04](#)